



## القائد : وحده العالم الإسلامي السبيل الوحيد لمواجهة الأعداء - 1 / Oct / 2008

حول الشعب الإيراني المومن الموحد شهر الصيام و العباده الي احتفال وطني للمعنويه و العبديه باقامته صلاه عيد الفطر المبارك بشكل حماسي و ملحني .  
ففي ذروه هذا النشاط و الحيويه المعنويه استقبل مصلي طهران الكبير صباح اليوم حشود المومنين الذين ادوا فريضه صلاه عيد الفطر المبارك بامامه قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي خامنئي .  
و هنا قائد الثوره في خطبه صلاه العيد الشعب الإيراني الكريم و الامه الاسلاميه جمعاً بحلول عيد الفطر المبارك داعياً الجميع الي التحلي بالتقوي و السعي للمحافظه و الاستمراريه علي معنويه شهر رمضان المبارك في كافه المجالات الفرديه و الاجتماعيه .  
و اعتبر سماحه القائد المعظم ان ترك الذات , تلاوه القرآن , التزود بالمعارف و المفاهيم القرانيه , الذكر , الدعاء , و التضرع الي الباري تعالي في ليالي القدر بانها تمهد الارضيه لتنوير القلوب و تنزيه الروح مضيفا القول : احدي الدروس العظيمه لهذا الشهر الفضيل تتمثل في قدره علي التغلب علي الاهواء النفسيه و الذات الماديه و هذا الموضوع خير دليل علي انه لو عزم الانسان علي فعل شئ فان بامكانه التغلب علي الاهواء النفسيه و الوسوس و ترك المظاهر و العادات السيئه .  
و راي ايه الله الخامنئي ان درس الاخر لهذا الشهر المبارك يتمثل في تعزيز روح المساعده و ترجيح منافع الاخرين علي المنافع الشخصيه منوها بالقول : ان بسط موائد الافطار في المساجد و الشوارع من قبل اشخاص مجهولين , مساعده الفقراء , التبرع بالدم , و المظاهر الاخرى للتعاون و التضامن هي من جمله الآثار المعنويه الاخرى لشهر رمضان , و المواظبه علي هذه الروحيه في كل اشهر السنه من الامور القيمه جدا .  
و اعتبر قائد الثوره الاسلاميه ان المشاركه الواسعه للشباب و كافه شرائح المجتمع في جلسات الذكر و الدعاء رغم اختلاف الازواق الفرديه و الاجتماعيه و السياسيه بانها من نعم الباري تعالي علي الشعب الإيراني مخاطباً المواطنين بالقول : واصلوا هذه اللذه المعنويه و انشروا بركات شهر رمضان المبارك في كافه ايامكم و لياليكم .  
و وصف اقامه صلاه عيد الفطر المبارك بحماسيه في كافه انحاء البلاد بانها تجسد الانسجام الحقيقي و القلبي للشعب الإيراني و قال : عليكم المحافظه علي هذه الوحده القيمه جدا باعتبارها درسا من دروس رمضان و الثمره المعنويه لهذا الشهر الفضيل .  
و خلد القائد المعظم ذكرى الامام الراحل /ره/ معتبراً اليوم العالمي للقدس بانه من مظاهر الاتحاد الحقيقي للعالم الإسلامي و اضاف : لقد شهدنا خلال العام الجاري ان المسلمين في شرق العالم الإسلامي و غربه و حتي في البلدان الاوربيه التي تسودها حكومات متعجرفه اعربوا اين ما تمكنوا عن دعمهم للشعب الفلسطيني المظلوم .  
و راي ان اليوم العالمي للقدس خلال العام الجاري كشف ايضا عن فشل الجهود التي بذلها المحتلون للاراضي الفلسطينيه و حماتهم لامحاء اسم و ذكرى فلسطين و قال : بفضل الصحوه الاسلاميه فان حساسيه و دوافع العالم الإسلامي اليوم هي اكثر من السابق حيال مساله فلسطين الي درجه انه لو كانت مثل هذه الصحوه موجوده خلال فتره احتلال فلسطين لكان



من المستحيل ان يتم احتلال هذه الارض من قبل الصهاينة .  
و اعتبر سماحه القائد المعظم ان صمود الشعب الشجاع , الحي , و المقاوم الفلسطيني بانه من اهم عناصر كسب دعم الشعوب المسلمة لقضيه القدس مخاطبا هذا الشعب و الحكومه الشرعيه لهذا البلد و الاخ المجاهد اسماعيل هنيهه رئيس وزراء حكومه فلسطين بالقول : ان الشعب الايراني لم يترككم لوحكم ابدا و لن يترككم .  
و اشار القائد الي اذعان بعض الصهاينه بالضعف المتزايد لهذا لكيانهم معتبرا هزيمه الصهاينه بانه امر محتوم معربا عن امله بان يشهد الجيل الراهن للشعب الفلسطيني هذا اليوم العظيم بعون الله تعالى .  
و راي ايه الله الخامنئي ان المحافظه علي وحده العالم الاسلامي هي السبيل الوحيد لمواجهة الهجمه الشامله التي يشنها اعداء الاسلام مشيرا الي المسووليه الجسيمه التي تقع علي عاتق الشعوب لا سيما النخبه و المفكرين و علماء الدين و الساسه في العالم الاسلامي متابعا القول : ان اعداء و من منطلق احساسهم بالعجز امام تيار الصحوه الاسلاميه العظيم بادروا الي شن انواع الحروب النفسيه و الهجمات السياسيه و الاعلاميه و يحاولون باكاذيبهم و خداعهم بث التفرقه بين المسلمين عبر اثاره موضوعات مثل //العرب و العجم// و //الشيعه و السنه// و ترهيب الدول الاسلاميه من الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه , لكن النظام الاسلامي و الشعب الايراني و كما اعلن مرارا يعتبر تقدمه العلمي و مكاسبه بانها ملك الامه الاسلاميه جمعاء و يوكد دوما علي ضروره تحلي العالم الاسلامي باليقظه و الوحده في كافه الظروف و الاحوال .  
و اكد القائد الخامنئي اهميه الوحده الداخليه منوها بالقول : ان الوحده لا تعني توحد الروي و الاذواق بل يجب تضامنها لترجيح المنافع الوطنيه علي اي شئ اخر و منها المنافع الجماعيه و عدم السماح للانانيات بان تسود الجوانب السياسيه و الاجتماعيه .  
و اعتبر مسووليه النخب السياسيه والاجتماعيه و الشخصيات في مجال الحفاظ علي الوحده و تعزيزها بانها جسيمه متابعا القول : ان الشعب الايراني المفعم بالحيويه و الجيل الشاب المفعم بالحماسيه و الثوريه و من خلال مشاركته في ميادين العمل و الجهد يعكف حاليا علي حيازه التجارب و المكاسب المهمه التي تثير اعجاب كل المنصفين في العالم و استمراريه هذه الحركه القيمه بحاجه الي حفظ و صيانه الوحده بابعادها المختلفه .